Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحكّ لحيته الكثّة واهن العزيمة.

في أحد الأيـام، وبينمـا هـو عـائد بعـد منتصـف الليـل إلى الغرفـة، رأى الإيطالية في انتظاره. فلاصق الحائط لكي يمرّ.

مساء الخير.

ـ لم تكن تتوقّع أن تراني هنا، أليس كذلك؟ أريد أن تدفع بدل الإيجـار، وتخرج إلى الشارع وإلاّ استدعيت الشرطة غداً.

ـ ولكن؟

ـ لا مجال لـ "لكن". في نيّتك أن تكلّمني عن الوظيفـة! تقضـي الليـل في الشراب، وتنام في النهار، أليس كذلـك؟ أنـا لا أرعـى متسـكعين... دونـك الشارع، دونك الشارع.

ـ ولكن زوجتي؟

ـ زوجتك تملأ الغرفـة أوسـاخاً. لا تحسـن القيـام بـاي عمـل، حتـى ولا بغسل الثياب. لماذا لا تبحث لنفسها عن رجل؟ قد تكون صالحة لمثل هكـذا عمل.

اتسعت عينا جوآو، وغشي بصره، وارتمت الإيطالية تحـت وقـع الكلمـة وهي ترسل صرخات حادة. وما أن رأت يديَ الرجـل تقتربـان مـن عنقهـا، حتى انحدرت مسرعة على الدرج، وهي تصـرخ "النجـدة". أرخـى جـوآو ذراعيه، وحكّ لحيته، وذهـب إلى الغرفة ينتظر الشرطة.

رأى المفوض أن الحق هو بجانب الإيطالية، وكذلك الصحف، الـتي حـدا